

بالتعاون مع جامعة الكويت

# أكاديمية سعد العبدالله نظمت ندوة عن «الأبعاد القانونية للبصمة البيومترية»



تكريم مدير جامعة الكويت بالإتابة أسامة السعيد



فهد الدوسري يلقي كلمته



علي الوهيب متحدثاً خلال الندوة

«أهداف البصمة وآلية التخزين وحماية الخصوصية» يقدمها مدير إدارة تحقيق الشخصية والبحث الآلي في الإدارة العامة للأدلة الجنائية العميد نايف المطيري. أما الجلسة الثالثة فتحمل عنوان «الاتفاقيات الدولية لحماية حقوق الإنسان وتأثيرها على جمع البيانات البيومترية» تقدمها مساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الإنسان السفيرة الشيخة جواهر الإبراهيم. وتحمل الجلسة الرابعة عنوان «صدى انعكاس البصمة البيومترية على أعمال سلطة التحقيق» يقدمها نائب مدير معهد الكويت للدراسات القضائية وقاضي محكمة الاستئناف المستشار محمد الدميح والجلسة الخامسة بعنوان «الإطار القانوني المحلي لحماية البيانات البيومترية في الكويت» يقدمها أستاذ القانون الجزائي في جامعة الكويت الدكتور محمد التميمي. أما الجلسة الأخيرة فتحمل بعنوان «التشريعات المحلية وأبرز الأبعاد القانونية للبصمة البيومترية» يقدمها أستاذ القانون الجزائي في أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية العميد حقوقي الدكتور ضاري السعيد.



جانب من الحضور



حضور حاشد للندوة

مع وزارة الداخلية تأتي التزاماً بالمسؤولية المجتمعية والرؤية الوطنية مشيراً إلى أن الجامعة هي الأبعاد القانونية للبصمة البيومترية بالتعاون ومذكرات التفاهم مع مختلف قطاعات الدولة مما يجعلها نقطة التقاء الخبرات والمصادر المختلفة لاستثمارها في مواجهة العقبات والتحديات. وأشاد بجهود أكاديمية سعد العبدالله وقطاع الأبحاث بجامعة

من جانبه أكد مدير جامعة الكويت بالإنابة الدكتور أسامة السعيد في كلمته أن الندوة تهدف إلى مناقشة الأبعاد القانونية للبصمة البيومترية على ضوء الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان والتشريعات المحلية ويقدمها مجموعة من المتخصصين من مختلف الجهات المعنية في الدولة لتعزيز استخدام هذه التقنية بشكل آمن وفعال. وأضاف السعيد أن الندوة والتعاون

نظمت أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية بالتعاون مع قطاع الأبحاث في جامعة الكويت ندوة أمس الثلاثاء تحت عنوان «الأبعاد القانونية للبصمة البيومترية على ضوء الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان والتشريعات المحلية» تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء بالإنابة ووزير الدفاع ووزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف. وأكد المدير العام للأكاديمية العميد علي الوهيب لـ «كونا» خلال الندوة إن أهمية هذه الفعالية نابعة من تناولها موضوع البصمة البيومترية بشكل مبسط ومن كل أبعادها القانونية والفنية وغيره بمشاركة العديد من المتخصصين ذوي الخبرة بهذا الشأن. ولقت العميد الوهيب إلى أن الندوة تأتي انطلاقاً من الدور التوعوي ومفهوم المسؤولية الاجتماعية التي تؤدها أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية للاستجابة عن أسئلة واستفسارات الجمهور والتركيز على أهمية إجراء البصمة ودورها الأساسي في المنظومة الأمنية ككل بما يتماشى مع القوانين المحلية والاتفاقيات الدولية وحقوق الإنسان. وأعرب عن الشكر لقطاع الأبحاث في

## تتمتات

### «التعليم العالي»

القفاي على أن يتم خصم مدة الفصول الدراسية السابقة للطالب للمتق في البعثات الداخلية، «عند مرحلة اللغة». وأكدت أن الشروط العامة تطبيق على جميع الطلبة الراغبين بالانضمام إلى بعثات الوزارة، بجميع الأنظمة الدراسية.

### سالم النواف

هذه المؤتمرات. جاء ذلك خلال ترؤسه أمس اجتماعاً آمياً، في إطار الاستعدادات لمؤتمر القمة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الـ 45، المزمع عقده بالكويت في الأول من ديسمبر المقبل. وقالت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بوزارة «الداخلية» في بيان، إن الشيخ سالم النواف أطلع خلال الاجتماع على الاستعدادات النهائية لاستقبال ملوك ورؤساء دول الخليج العربية، وناقش المهام والواجبات المنوطة بكل وحدة من الوحدات العاملة، ودور كل منها في الحماية والتأمين والسيطرة. وبيّنت أنه أعطي بعض التعليمات والتوجيهات استكمالاً لما استمع إليه من شرح وعرض لتقارير وخطط تفصيلية، مؤكداً ثقته بقدرة الجهات المشاركة في التأمين على أداء المهام المكلفين بها بأكمل وجه.

وأشارت إلى أن الشيخ سالم النواف نقل خلال الاجتماع، تحيات رئيس مجلس الوزراء بالإنابة ووزير الدفاع ووزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف، وتقديره لجهودهم النبيلة للاستعداد لمؤتمر القمة الخليجية.

### «الكهرباء» ت دشّن

تسهيل تبادل المعلومات مما يسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء. وأضافت أن هذه الخطوة الجديدة تأتي ضمن الجهود الكبيرة التي تقوم بها الوزارة، نحو تعزيز خطوتها للنحول الرقمي مما يقلل من الأخطاء ويحسن دقة المعلومات. وأشارت إلى أن هذا التعاون بين الجانبين يترجم التزام دولة الكويت بتحسين بيئة الأعمال، ويعكس صورة التكامل بين القطاعين العام والخاص.

### مرسوم روسي

وتزامنت هذه الخطوة مع مرور ألف يوم على بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، وتأتي أيضاً بعد منح واشنطن موافقتها لكيف باستخدام صواريخ طويلة المدى لضرب أهداف عسكرية داخل روسيا. وكان المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف قد قال، لوكالة «تاس» للأنباء، إن روسيا أدخلت تعديلات على عقيدتها النووية وأنه «تمت صياغتها عملياً بالفعل، وسيتم إضفاء الطابع الرسمي عليها عند الضرورة».

وحذر بوتين الغرب في وقت سابق، من أن روسيا سيكون بمقدورها بموجب التعديلات المقترحة استخدام السلاح النووي إذا تعرضت لضربة بصواريخ تقليدية، ولفت إلى أنها ستعتبر أي هجوم عليها بدعم من إحدى القوى النووية هجوماً مشتركاً. واعتبرت التعديلات على نطاق واسع محاولة من بوتين لرسم «خط أحمر» للولايات المتحدة وحلفائها، من خلال الإشارة إلى أن موسكو ستدرس الرد باستخدام أسلحة نووية إذا سمحت تلك الدول لأوكرانيا بضرب عمق روسيا بصواريخ غربية بعيدة المدى. وبيّن المرسوم على المصادقة على وثيقة «أساسيات سياسة الدولة لروسيا الاتحادية في مجال الردع النووي» وهي التسمية الرسمية للعقيدة النووية الروسية، مع دخول أحكامها المعدلة حيز التنفيذ من تاريخ توقيعها «أمس الثلاثاء»، وتؤكد

### الجلال : الكويت

رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد العبدالله، خلال افتتاح المؤتمر الدولي للإدارة الذكية والابتكار من أجل من مستدامة، تحت عنوان «نصير مستقبل المدن الذكية»، الذي تنظمته الجامعة العربية المفتوحة في الكويت، ويستمر ثلاثة أيام. وقال الوزير الجلال إن الإدارة الذكية تعتبر عنصراً أساسياً، لدفع عجلة التحول نحو مدن ذكية تتسم بالكفاءة والتكيف مع التغيرات البيئية، مشدداً على أن استخدام التكنولوجيا لرفع جودة الخدمات وتحقيق استدامة الموارد والابتكار في هذا السياق، يمثل الأساس الذي نضع إن بنينا عليه مجتمعاتنا. ولفت إلى اهتمام دولة الكويت بدعم الابتكار والاستثمار في المستقبل، إيماناً منها بأن التكنولوجيا والإدارة الذكية هما الركيزتان الأساسيتان لتحقيق اقتصاد مزدهر ومجتمع متقدم وبيئة مستدامة، مما يحقق أهداف التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية في آن معاً.

وأكد الالتزام الراسخ لسمو رئيس مجلس الوزراء، بدعم الابتكار وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ صباح الخالد، لتوفير بيئة مناسبة لتطوير الأفراد مالي واقتصادي قائم على المعرفة والابتكار، تجسيداً للرؤية الدولة الطموحة «كويت جديدة 2035».

وأوضح أن الحكومة الكويتية تسعى جاهدة إلى دعم المبادرات التي تسهم في تطوير البيئة التحتية، وإيجاد شراكات تعزز من قدرتها على تحقيق من مستدامة ذات مستوى عال من المعيشة واستخدام التقنيات الحديثة، لتوفير بيئة مناسبة لتطوير الأفراد والمجتمعات بشكل متوازن ومستدام. وفض الوزير الجلال الجهود المتميزة للجامعة العربية المفتوحة بهذه المبادرة الريادية وجميع القائمين على تنظيم هذا المؤتمر الدولي، مفتاحاً على مشاركة نخبة متميزة من الأكاديميين والخبراء والمتخصصين من مختلف أنحاء العالم ليكون ملتقى جويًا يسهم في تنمية لتبادل الأفكار والخبرات ومناقشة الرؤى والتجارب المتميزة في مجال الإدارة الذكية والابتكار. من جانبه قال رئيس مجلس أمناء الجامعة العربية المفتوحة الأمير عبد العزيز بن طلال، في كلمته، إن المؤتمر يأتي كمنصة لتبادل الأفكار والخبرات بين نخبة من الخبراء والباحثين وصناع القرار من مختلف أنحاء العالم ليكون ملتقى جويًا يسهم في رسم ملامح مستقبل مدننا الذكية وتوجيهها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأوضح الأمير عبد العزيز بن طلال أنه من خلال المحاور والجلسات العلمية، سيتم مناقشة مجموعة من القضايا الملحة بدءاً من الإدارة الذكية للمرافق والخدمات، مروراً بالتقنيات الحديثة في الطاقة والنقل والبنية التحتية وصولاً إلى آليات الابتكار التي من شأنها أن تجعل مدننا أكثر استدامة وكفاءة. وأكد على الدور الأساسي الذي تؤديه التكنولوجيا والابتكار في بناء مدن ذكية قادرة على الاستجابة لتحديات الحاضر والمستقبل، وعلى تلبية تطلعات مجتمعاتنا نحو بيئة حضرية ومستدامة، أملاً أن تكون توصيات ومخرجات هذا المؤتمر دافعاً للتحولات العربية لتبني استراتيجيات المدن الذكية وبدء خطوات فعليه نحو تطبيقها ضمن خططها التنموية الشاملة. من جهته قال رئيس الجامعة العربية المفتوحة في الوطن العربي الدكتور محمد الزكري، إن هذا المؤتمر يأتي انطلاقاً من التزامنا العميق بدعم رؤية «كويت جديدة 2035» وأهداف التنمية المستدامة. وأوضح الزكري أن الجامعة العربية المفتوحة تؤمن بأن التطوير لا يأتي إلا بتبني الابتكارات الحديثة والتقنيات المستقبلية التي لا شك أنها ستؤدي دوراً محورياً في صياغة معالم المدن التي نشهد أن تكون أكثر ذكاء واستدامة وابتكاراً، «مدنا تحديتاً بها الأجيال».

وأضاف أن هذا المؤتمر يسعى لإثراء معرفتنا في مجال التخطيط الاستراتيجي وإدارة المدن الذكية وضعة الاستدامة نصب أعينها بهدف تطوير الخدمات الحيوية لتلبية احتياجات المجتمعات الحضرية بكفاءة وفعالية إذ يستعقب هذا المؤتمر من خلال أوراقه العلمية ورش العمل المصاحبة له في تقديم رؤى جديدة حول التخطيط الاستراتيجي لإدارة المدن الذكية مستعرضاً أحدث الأبحاث وأفضل الممارسات والتحديات المعاصرة.

## ترامب للأمر

لسموه موفور الصحة والسعادة، والكويت وشعبها دوام الرقي والازدهار والعلاقات الراضية بين البلدين الصديقين المزيد من التطور والنماء.

وقد وجه الدعوة لسموه لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية، في وقت يتم الاتفاق عليه. وكان سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، قد عبر خلال الاتصال الهاتفية، بالرئيس المنتخب للولايات المتحدة دونالد ترامب، عن خالص تهنئته بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، كما جرى خلاله تناول العلاقات الثنائية الوطيدة والمتميزة بين الكويت والولايات المتحدة، والتأكيد على عمقها ومتانتها وعلى التطوع الدائم والمشارك لتعزيز أطر التعاون المشترك بينهما في مختلف المجالات، لا سيما الاقتصادية والأمنية والعسكرية، والارتقاء به إلى آفاق أرحب خدمة لمصلحتها، وعلى استمرار التشاور والتعاون بينهما، في ظل الشراكة الإستراتيجية التي تجمع البلدين الصديقين.

كما استعرضا القضايا ذات الاهتمام المشترك، وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، متمنياً لسموه له موفور الصحة والعافية وللولايات المتحدة الأمريكية وشعبها الصديق كل التقدم والازدهار. ووجهه صاحب السمو الأمير دعوة رسمية للرئيس ترامب لزيارة الكويت.

## مجلس الوزراء

وأعضاء مجلس إدارة الهيئة العامة للطرق والنقل البري، لمدة أربع سنوات. وأقر المجلس مشروع مرسوم بتشكيل لجنة التظلمات، من قرارات المجلس الأعلى لإدارة الجهاز المركزي للمناقصات العامة لمدة 3 سنوات. ورفع مجلس الوزراء مشاريع المراسيم لصاحب

السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد. واعتمد صاحب السمو أمير البلاد محضر اللجنة العليا لتحقيق الجنسية الكويتية، والمتضمن حالات فقد وسحب الجنسية الكويتية، في بعض الأشخاص الذين حصلوا عليها عن طريق الغش والتزوير، وذلك وفقاً لأحكام مرسوم رقم 15 لسنة 1959 بشأن الجنسية الكويتية وبتعدلاته.

وكان مجلس الوزراء قد استقبل اجتماعاً بالإشادة بكلمة دولة الكويت، والتي القاهها ممثل صاحب السمو أمير البلاد، سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، الأبعاد المأضي، خلال القمة العالمية للعمل المناخي «COP29»، والتي عقدت بالعاصمة «باكو» في أذربيجان، والتي أشار فيها سموه إلى أن ظاهرة تغير المناخ أصبحت هاجساً عالمياً، وتشكل تهديداً للعديد من الدول، ومنها دولة الكويت التي أصبحت آثار تغير المناخ فيها ملموسة ومتسارعة مع الارتفاع المتزايد في درجات الحرارة والعواصف العنيفة وندرت تساقط الأمطار، والتي باتت تؤثر على الحياة اليومية، مؤكداً التزام دولة الكويت بالسعي لتحقيق الاستدامة البيئية، وتنفيذ التزاماتها تحت الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ وبرتوكول كيوتو، من خلال جملة مشاريع وإجراءات وطنية، داعياً سموه الدول المقدمة للإفشاء بالتزاماتها تحت الاتفاقية الإطارية، وتقديم الدعم المالي والتقني وبناء القدرات اللازمة للدول النامية والأقل نمواً، لتمكينها من مقاومة آثار تغير المناخ والتكيف معها، والقيام بتنفيذ مساهماتها المحددة على الصعيد الوطني.

كما أحيى مجلس الوزراء علماً بفحوى اللقاءات التي عقدها ممثل صاحب السمو أمير البلاد، سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، على هامش القمة العالمية للعمل المناخي، والتي تم خلالها استعراض العلاقات المشتركة التي تربط الكويت وتلك الدول، وسبل دعمها وتعزيزها على كافة الأصعدة وفي مختلف المجالات، بالإضافة إلى مناقشة أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وبمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين للعيد الوطني لسلطنة عمان، والذي صادف أمس الأول الإثنين، أعرب مجلس الوزراء عن خالص التهانئ لصاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، سلطان عمان، معرباً عن بالغ الاعتزاز بالعلاقات الأخوية والتاريخية الوطيدة التي تجمع دولة الكويت وسلطنة عمان الشقيقة، وبالإنجازات الحضارية البارزة وبالنهضة التنموية الشاملة لكافة المجالات والتي حققتها عمان.

الوثيقة المعدلة الإبقاء على «الطابع الدفاعي» لسياسة الدولة في مجال الردع النووي، مع اعتبار استخدام السلاح النووي بمثابة «الإجراء الاضطراري الأخير»، مشددة على ضرورة بذل قصارى الجهود من أجل منع التصعيد في العلاقات بين الدول.

وسعت موسكو قائمة الأطراف التي يمكن تفعيل الردع النووي بحقها لتشمل «دولاً بعينها والأحلاف العسكرية التي تعتبر روسيا الاتحادية عدواً محتملاً» في حال كانت تمتلك أسلحة نووية أو «قدرات قتالية مهمة»، بالإضافة لمدن دول توفر أراضي تحت سيطرتها ومجالها الجوي و/أو البحري لشحن عذوان على روسيا الاتحادية»، في تلميح صريح إلى الهجوم الأوكراني على مقاطعة كورسك الحدودية الروسية، وفق البند التاسع من العقيدة.

كذلك نصّفت الوثيقة في أحد بنودها «عدوان أي دولة تنتمي إلى حلف عسكري ضد روسيا الاتحادية و/أو حلفائها» على أنه «هجوم من قبل هذا الحلف ككل»، مع الإشارة الصريحة في البند II إلى أن «العدوان ضد روسيا الاتحادية و/أو حلفائها من قبل أي دولة نووية بمشاركة أو بدعم من دول نووية ينظر إليها على أنه هجومها المشترك»، ولخصت العقيدة المعدلة الهدف من الردع النووي في «إدراك العدو لحمية الانتقام في حال شن عدوان على روسيا الاتحادية و/أو حلفائها»، وبذلك خرجت روسيا إلى العالم بعقيدة نووية معدلة بعد أن كانت العقيدة بنسختها السابقة واجهت انتقادات لأدعة من قبل الممثلين المقربين من الكرملين لوضعها سقف مرتفع يكاد يكون تعجيزياً لاستخدام السلاح النووي في حالات نشوب تهديدات وجودية للدولة الروسية أو تعرضها لهجوم بأسلحة دمار شامل، وعجزها عن إقناع الدول الغربية بجدية خطوط روسيا الحصر.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية قد نقلت عن مسؤولين أميركيين قولهم إن الرئيس جو بايدن سمح لأوكرانيا بأول استخدام للصواريخ طويلة المدى التي روتها بها الولايات المتحدة من قبل لشن ضربات داخل روسيا. وأضاف المسؤولون أنه من المرجح أن يجري استخدام الأسلحة في البداية ضد القوات الروسية والكويتية الشمالية دافعاً عن القوات الأوكرانية في منطقة كورسك غرب روسيا.

وقال المسؤولون إن السماح لأوكرانيا باستخدام الصواريخ طويلة المدى، المعروفة باسم أنظمة الصواريخ التكتيكية للجيش، أو ATACMS، جاء رداً على قرار روسيا المفاجئ بإدخال القوات الكورية الشمالية في القتال.

### قطر تؤكد

وقال الانصاري، خلال مؤتمر صحافي بالودحة، إن قيادي حماس الذين هم ضمن فريق المفاوضات، ليسوا الآن في الودحة، وكما تعملون ينتقلون بين عواصم عدة، موضحاً أن مكتب «حماس» في الودحة تأسس من أجل عملية الوساطة، «ومن الواضح أنه عندما لا تكون هناك عملية وساطة فإن المكتب نفسه لا يكون له أي وظيفة»، مؤكداً: «إذا اتخذ القرار بإغلاق مكتب حماس فستسعون من هذا المنبر».

وكانت أبناء قد تحدثت عن ضغوط أميركية لدفع قطر لإغلاق مكتب حركة «حماس»، وهو ما دفع الودحة لتعليق الوساطة بين «حماس» وإسرائيل، وقالت «الخارجية» القطرية إنها اتخذت هذا القرار «نتيجة عدم الجدية ورفضها الإبتزاز».

وقال مصدر دبلوماسي، لوكالة «رويترز»، إن أعضاء المكتب السياسي لحماس يزورون تركيا من وقت لآخر، مؤكداً أن «الادعاءات بأن المكتب السياسي لحماس انتقل إلى تركيا لا تعكس الحقيقة».

### إصابة 4 جنود

وشمالها، الثلاثاء، مع رصد عبور حوالي 40 مدفوعة من لبنان إلى داخل الأراضي الإسرائيلية، على ما أفاد الجيش الإسرائيلي، فيما أكدت أجهزة الإسعاف إصابة أربعة أشخاص. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان «في منطقة الجليل الأعلى والجليل الغربي والجليل الأوسط، تم رصد نحو 25 مدفوعة انطلقت من لبنان نحو إسرائيل». وأضاف البيان «تم اعتراض بعض القذائف وسقوط أخرى في المنطقة».

وقبل ذلك، أعلن الجيش في بيان سقوط 10 مدفوعات عبرت الأراضي الإسرائيلية من لبنان، تم اعتراض بعض القذائف وسقطت البقية في مناطق مفتوحة، وذلك في الجليل الأعلى.